

Distr.
GENERAL

A/52/112
18 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

البنود ٧١ و ٨٤ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١

و ١٤٨ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

آثار الإشعاع الذري

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من ممثلي أوزبكستان وتركمانستان
وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق اليكم طيه نص إعلان ألما - آتا الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ بألما - آتا
عن رؤساء جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية
كازاخستان (انظر المرفق).

9707375

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذا النص ومرفقه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧١ و ٨٤ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٤٨ من القائمة الأولية.

(توقيع) أ. عطايف
الممثلة الدائمة لتركمانستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. وحيدوف
الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ز. يشمامبيتوفا
الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ر. عليموف
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستان بيكوف
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

إعلان ألما - آنا الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ عن رؤساء
أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان

نحن، رؤساء الدول الشقيقة جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان،

رغبة منا في تعزيز استقلال وسيادة بلداننا وفي رفع مستوى معيشة شعوبنا،

وانطلاقا من أن الأمن البيئي يعد أحد العناصر الاستراتيجية للأمن القومي ويعتبر أهم جانب من جوانب حماية مصالح وأولويات دول آسيا الوسطى،

وإدراكا منا أن لمشكلة الكارثة البيئية التي حلت بحوض بحر الأورال أبعاد عالمية، وأن حلها لا يحتمل أي تأخير،

وإدراكا منا أيضا أن للحالة البيئية الحرجة في منطقة الأورال آثار سلبية على أحوال معيشة ملايين السكان لا في حوض بحر الأورال فحسب، بل وفي مناطق أخرى من كوكبنا،

وتأكيدا منا لالتزامنا بأحكام برنامج الأمم المتحدة الشامل للبيئة ("جدول أعمال القرن ٢١")، وتأيدا منا لفكرة وضع وتنفيذ استراتيجية موحدة لتحقيق التنمية المستدامة في بلدان آسيا الوسطى،

وإقرارا منا بأن تنظيم استخدام الموارد المائية للأنهار العابرة للحدود يجب أن يتم عن طريق نهج قائم على مراعاة النظم الإيكولوجية، وأن يتم بأسلوب عادل ورشيد ومأمون يؤكد ما تم التعهد به من قبل من التزامات في إطار التعاون الشامل على الصعيدين الدولي والحكومي الدولي،

وتعبيرا منا عن توافق آراء بلداننا - الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية - على ضرورة إعلان آسيا الوسطى منطقة خالية من الأسلحة النووية،

وانطلاقا من الرغبة الأكيدة في العمل معا على إزالة آثار الكارثة البيئية التي حلت بحوض بحر الأورال، والتي أعرب عنها في المؤتمر المعقود بمدينة ألما - آنا بتاريخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧،

نعين عام ١٩٩٨ سنة حماية البيئة في منطقة آسيا الوسطى تحت رعاية الأمم المتحدة؛

نناشد جميع الدول المهتمة، عشية الذكرى السنوية الخمسين لإقامة ساحة سيميبلاتينسك للتجارب النووية، أن تنضم إلى فكرة إعلان آسيا الوسطى منطقة لانهوية مفتوحة باب الانضمام إليها أمام سائر دول المنطقة؛

نشيد بجهود دول آسيا الوسطى التي تمكنت، رغم الصعوبات الاقتصادية البالغة، من بذل جهود جبارة لتحسين حالة البيئة في حوض بحر الأورال وفي ساحة سيميبلاتينسك وفي المناطق الأخرى التي تعاني من آثار التجارب النووية؛

نقر بضرورة وضع برنامج شامل للأمن البيئي، يتصدى لحل مشكلة بحر الأورال، ولإنشاء منطقة لانهوية في آسيا الوسطى، ولمكافحة تسريب التكنولوجيا النووية والمواد الأولية النووية؛

نناشد الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أن تولي اهتماما عاجلا للأزمة التي حلت بحوض بحر الأورال، وأن تتخذ التدابير الكفيلة بحماية البيئة في تلك المنطقة، مع الاهتمام بصفة خاصة بتقديم المساعدة للسكان المضطربين في المناطق المحيطة ببحر الأورال؛

نؤكد استعدادنا لتقديم ما يلزم من تعاون للمنظمات والمؤسسات الدولية في جهودها الرامية إلى تنفيذ برنامج التدابير الملموسة والمشاريع الإقليمية الأخرى؛

نعلن انتهاءنا، بالاشتراك مع المنظمات الدولية، من وضع مشروع اتفاقية بشأن تحقيق التنمية المستدامة في حوض بحر الأورال.

عن جمهورية أوزبكستان
(توقيع) إ. أ. كريموف

عن تركمانستان
(توقيع) ص. أ. نيازوف

عن جمهورية طاجيكستان
(توقيع) إ. ش. رحمانوف

عن جمهورية قيرغيزستان
(توقيع) أ. أ. أكاييف

عن جمهورية كازاخستان
(توقيع) ن. أ. نزارباييف

— — — — —